غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : عَرَّهُ يَعُرُّهُ عَرّاً إِذَا أَتَاهُ وَأَطَافَ بِهِ . وَمِثْلُهُ اعْتَرَاهُ وَعَرَاهُ يَعْرُوهُ . وَاعْتَرضاهُ يَعْتَرِيهِ وذَلِكَ إِذا أَتَاهُ وَأَنْشَدَنَا : ... تَرْعَى القَطَاةُ الخِمْسَ قَفّورَهَا ... ثُمَّ تَعُرُ المَاءَ فِيمَنْ تَعُرُّ .

وَصَفَ مفَازَةً فَقَالَ : تَرْعَى القَطَاةُ قَفّورَها : نَبْتٌ . ثُمَّ تَعُرُّ : تَأْتِى المَاءَ يُقَالُ : اعْتَرَيْتُ فُلاناً وَاعْتَرَؤْتُهُ وَعَرَوْتُهُ وَعَرَرْتُهُ .

قَالَ اَبُو إِسْحَاقَ : ٍ وَسَمِعْتُ في المُعْتَزّ بِوَجُةٍ آخَرَ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّه ابن عُمَرَ عَنْ أَبى مَعْشَرٍ البَرَاءِ عَنْ يُوسُفَ بنَ مُهَاجِرٍ : سَاَلْتُ القَاسِمَ بنَ أَبى بَرَّةَ : ما المُعْتَرُّ ؟ قَالَ : الَّذِى يَأْتِيكَ يَسْأَلُكَ : . قَالَ أَبُو دُؤَادٍ : ... فِى شَبَابٍ يَحِبُّهُمْ مَنْ عَرَاهمْ ... يَدْفَعُونَ المَكْرُوهَ بِالْحَسَنَاتِ ... .

قوله : نَعْتِرُ عَتِيرَةً : حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ : العَتِيرَةُ كُنَّا نُسَمِّيهَا الرَجَبِيَةَ . يَذْبَحُ أَهْلُ البَيْتِ الشَّاةَ في رَجَبٍ فَيَأْكُلُونَهَا وَيُطْعِمُونَ